

للمحافظة على النظام المصرفي في الأوقات المضطربة الهاشل: إجراءات مرنة لحماية البنوك من الصدمات



د.محمد الهاشل

أكد محافظ بنك الكويت المركزي د.محمد الهاشل على أهمية المحافظة على الاستقرار في الأوقات المضطربة من خلال تسليط الضوء على عاملين أو بالأحرى قوتين مؤثرتين في عالم المال، الأولى هي الثورة التكنولوجية وما نتج عنها من منافع ورافقها من مخاطر، والثانية الإجراءات الأساسية التي قمنا باتخاذها لتقوية مرونة نظامنا المصرفي على مقاومة الصدمات.

وفي كلمته بالاجتماع السنوي الثاني عشر عالي المستوى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، المنعقد في أبوظبي، أشار إلى أن الابتكارات التكنولوجية قد أطلقت العنان لتغيرات جذرية في الطريقة التي ندير بها أعمالنا التجارية وكيفية تفاعلنا مع بعضنا البعض أو استهلاكنا لمختلف المنتجات والخدمات، ويواجه القطاع المالي الذي يعتبر في الأساس «صناعة معرفية»، أيضا تحولا جذريا مدفوعا بما تشهده

التكنولوجيا من تقدم وتطور. ورغم الآثار الواضحة للتقنيات الحديثة التي باتت ظاهرة في كل مكان. وأكد على الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في توفير الخدمات المالية الرسمية إلى ملايين العملاء الذين لا يمكنهم الوصول إلى الخدمات المصرفية بشكل أو بآخر. ووفقا لإحصائيات البنك الدولي، فإن أفرق 20٪ من سكان العالم قد أصبح لديهم على الأرجح القدرة على امتلاك هاتف محمول أكثر

من قدرتهم الحصول على المياه النظيفة أو الصرف الصحي. وفي إطار الاستفادة من هذه الفرصة، تمكنت العديد من الدول خلال السنوات الأخيرة من توسيع القدرة للنفاذ إلى التمويل. وعالميا، تراجعت نسبة البالغين الذين لم تسنح لهم فرصة الاستفادة من خدمات النظام المالي الرسمي بنحو 20٪ خلال الفترة 2011-2014 فقط. كل هذه العوامل المشجعة تؤكد أيضا أن المعرفة الرقمية توفر فرصة غير مسبوقة لتحسين الحصول على التمويل لملايين من الناس الذين حرموا من تلك الخدمات لفترات طويلة. ولفت إلى أن التطورات البرمجية مثل (blockchain) تؤدي إلى تحول في الطريقة التي نتحقق فيها من المعاملات ونقذ بها العقود. لذلك، فإن السماح لأي جهة بالتعامل دون وسطاء مركزيين سيمكن من تقليص التكاليف، وتخفيض عدم الكفاءة

فإن هناك مجموعة الابتكارات الأخرى التي تعيد تصميم أساليب تحويل الأموال أو الحصول على الائتمان. فعلى سبيل المثال، فإن المحافظ النقالة (Mobile Wallets) تسمح بإجراء المدفوعات عن طريق الهاتف الذكية، وأصبح الإقراض المباشر (شخص لشخص) peer-to-peer lending يوفر مصادر جديدة للتمويل، كما أصبح المستشارون الآليون robo-advisors يوفررون المشورة المالية للعملاء. وتوسع في كلمته قائلًا: «نعلم أن الرحلة لاتزال طويلة والتحديات جسام، ولكننا عازمون على مواصلة الجهود مع الاستفادة من خبرات أصدقائنا من بنك التسويات الدولي، وعلى الرغم من ذلك، فإن استخدام تلك التقديرات، رغم افتراض حسن النية فيها، يحدث حتما فوقا بين مختلف الدول، وخاصة بالنسبة للتمويل الإسلامي، حيث لا يوجد تفسيرات شرعية موحدة وثابتة مما يجعل من المهمة أمرا أكثر صعوبة. لذلك، فقد نشهد أساليب مختلفة

في تنظيم البنوك الإسلامية في مختلف الدول، فضلا عن مخاطر الائتلاف على التعليمات الرقابية». وقال: «مستقبلا، سنحتاج لأن ندرك أن ضمان استقرار وتكيف النظام المصرفي لا يمكن أن يترك للتعليمات الرقابية وحدها. لذلك، فإننا في حاجة لتعزيز القدرة الإشرافية من أجل استكمال الأنظمة الرقابية المتطورة. وهنا أؤكد أنه فقط من خلال الإشراف الفعال يمكننا التأكد من التزام البنوك بتعليماتنا، كما أن الإشراف الرقابي يمنحنا القدرة والسرعة على تخفيف المخاطر الناشئة قبل أن يستفحل أثرها». وأكد على أنه يجب الإقرار بصعوبة رقابة كل جانب من جوانب النظام المصرفي، وعليه، وفي نهاية المطاف، يجب أن تتحمل البنوك مسؤولية أساسية عن قراراتها وممارستها المصرفية. فالبنوك باعتمادها على ثقة الجمهور، لا يمكنها أن تتقبل

وتتحمل تداعيات العمل في ظل حوكمة ضعيفة وغياب لثقافة المخاطر، ولذلك قمنا بإصدار توجيهات للبنوك لجعل مستوى الحوكمة لديها أكثر قوة، وذلك بدعم من ضوابط رقابة داخلية قوية، وإدارة مخاطر حصيفة، وامتثال دقيق للقوانين والنظم والتعليمات التي تنظم أعمال هذه البنوك. ومع إدراكنا بأن الإمتثال لإجراءاتنا التنظيمية ينطوي على تكلفة مالية بالنسبة للبنوك، إلا أن تكلفة أي أزمة مالية تفوق ذلك بكثير أيضا بالإعتبار أن تكلفة تلك الأزمات لها تداعيات تتخطى البعد المالي. وإزاء ذلك، فإنه من الحكمة والعقلانية تعزيز قدرة مصارفنا في أوقات الراج، وكلما سنحت الأوضاع، وأرى أن أسلوبنا الفعال بما اتخذناه من إجراءات استباقية في إطار سياسة التحوط الكلي قد أتى ثماره بالفعل، وهو ما يتضح من قدرة بنوكنا على دخول حقبة هيوط أسعار النفط من موقع قوة.

الوطني للاستثمار: أداء جيد لأسواق الأسهم الخليجية في نوفمبر

قال تقرير صادر عن شركة الوطني للاستثمار ان الأسهم العالمية حققت أداء متباينا خلال شهر نوفمبر في ظل قيادة أسواق الأسهم اليابانية والأمريكية وتراجع الأسواق الناشئة والمملكة المتحدة. وكانت الأسهم في الولايات المتحدة قد انتعشت بعد أدائها الضعيف في شهر أكتوبر، فحققت مكاسب بنسبة 3,7٪ وفقا لقياس مؤشر ستاندرد آند بورز 500 نتيجة لفوز ترامب. على إثر توقعات بأن يقود فوزه إلى تخفيضات ضريبية وزيادة في الإنفاق على البنية التحتية. وحققت السلع أداء متباينا خلال الشهر مع انخفاض الذهب بنسبة 1,8٪ في حين ارتفع خام برنت بنسبة 4,5٪. وأدى قرار منظمة أوبك في اجتماعها الذي انعقد بتاريخ 30 نوفمبر في فيينا بخفض مستويات الإنتاج للمرة الأولى منذ ثمانية أعوام إلى رفع أسعار النفط الخام بنسبة 8,8٪ في يوم التداول الأخير من الشهر. وكان الاتفاق الذي تم التوصل إليه يتمثل في خفض إنتاج دول أوبك بنحو 1,2 مليون برميل يوميا ابتداء من شهر يناير بالإضافة إلى خفض بحوالي 600 ألف برميل يوميا من الدول خارج المنظمة أبرزها روسيا. ولخت التقرير السى ان النمو المبدئي في الولايات المتحدة بلغ 3,2٪ للربع الثالث على أساس أنه مدفوع بتحسين مبيعات التجزئة وقوة سوق الإسكان. ومع بلوغ مؤشر سعر المستهلك 1,6٪ على أساس سنوي، مدفوعا بارتفاع أسعار الطاقة، والزيادة التوقعة في الإنفاق الحكومي من جانب إدارة ترامب، يمكن أن يدعم ذلك موقف الاحتياطي الفيدرالي لرفع أسعار الفائدة في شهر ديسمبر.

البرنامج يفتح باب التسجيل حتى مطلع يناير المقبل

إطلاق برنامج «فكرة» الثاني: 15 مشروعاً تجارياً ترى النور

«الخليج»: راع ذهبي للبرنامج



إسراء الحبيب

شارك بنك الخليج كراع ذهبي في المؤتمر الصحافي لإطلاق الموسم الثاني من برنامج «فكرة» لتطوير الأعمال، وهو برنامج يعطي للمبادرين في الكويت الفرصة لتقديم مشاريعهم، ويساعدهم في تحويلها إلى مشاريع تجارية حقيقية. انعقد المؤتمر الذي نظمته شركة كيوبيكال سيرفيسز يوم الثلاثاء الموافق 6 ديسمبر 2016 في برج الحمراء، قاعة المعارض، في مدينة الكويت. بمشاركة استراتيجية من وزارة الدولة لشؤون الشباب، انعقد المؤتمر الصحافي في حضور رعاة البرنامج وتم إطلاق النسخة الثانية من «فكرة» بهدف دعوة الشباب لتقديم أفكارهم ومشاريعهم قبل انتهاء الموعد النهائي للتسجيل وهو الأول من يناير 2017. هذا، وقد صرح عبدالرحمن الفوزان، الرئيس التنفيذي لشركة كيوبيكال سيرفيسز لحاضنات الأعمال أن برنامج «فكرة» لتطوير الأعمال انطلق في نسخته الثانية بعد تحقيقه لنجاح واسع في السنة الماضية وقال: «يسعى البرنامج إلى تشجيع الشباب الكويتي لأخذ أفكارهم التجارية من حيز التفكير إلى حيز التخطيط والتنفيذ مطبقين أعلى معايير الدراسات الموضوعية للتفكير وتطويرها والتدريب على تطبيقها ثم عرضها على جهات تمويلية أو مستثمرين وادى أطراف ذات صلة بالشروع».

وقد جسد برنامج «فكرة» روح التعاون والانسجام بين جميع المؤسسات المعنية في شأن الشباب والمشاريع الصغيرة والمتوسطة سواء كانت شركات في القطاع الخاص أو جهات ومؤسسات حكومية. إن نشاط حاضنات الأعمال هو جزء من منظومة اقتصادية متكاملة تجلت بأسماء الرعاة لبرنامج «فكرة»، حيث الخليج كلمة، حيث سلطت السيدة اسراء الحبيب، مديرة العلاقات الخارجية في البنك، على أهمية دعم الشباب المبادر قائلة: «يفتخر بنك الخليج برعايته الذهبية لبرنامج «فكرة» في موسمه الثاني ويسرنا ضم هذا البرنامج لخطوة المسؤولية الاجتماعية التي يتبناها البنك، التي تتضمن الدعم والرعاية للعديد من الفعاليات الاجتماعية التي تركز على الشباب والتعليم والصحة واللياقة البدنية، ومساعدة المحتاجين، وتمكين المرأة، وتعزيز الثقافة والتراث الكويتي». وأضافت الحبيب: «يؤمن بنك الخليج بالشباب الكويتي وإمكاناته وأفكاره وابتكاراته وسندهم برنامج «فكرة» لتفعيل هذه الاحلام الشبابية والمساعدة في تحقيقها. نقول للشباب الكويتي اننا مستثمرون في دعم أفكاركم ومطوحتكم التي ستخلق فرص عمل جديدة، وتساهم في تحسين وتنويع الاقتصاد والسوق الكويتي». يعمل برنامج «فكرة» على خلق جيل من رواد الأعمال للمساهمة في دعم الاقتصاد المحلي من خلال المشاريع الصغيرة والمتوسطة ويوفر للشباب المعونة الاستشارية من الناحية المالية والإدارية والقانونية. ويقدم البرنامج عدة فوائد للمشاركين منها: تنفيذ خطة عمل مفصلة ومتكاملة، تقديم ورش عمل ومهارات القيادة، ربط بين الجهات التمويلية، التوجيه والإرشاد، بالإضافة إلى تقديم برنامج محاكاة الكتروني لتجربة مخاطر المشروع ودراسة حالة مشاريع كويتية سابقة. جدير بالذكر أنه في الموسم الأول من برنامج «فكرة»، وصلت نسبة المشاريع التي تم تمويلها وإنشائها إلى 33٪، أما بالنسبة إلى المشاريع التي هي في مناقشات متقدمة مع المستثمرين فولست نسبتها إلى 44٪.



(زين علام)

لقطة تجمع ممثلي الجهات الراعية لبرنامج فكرة

التنافسية وتأهيل الكوادر الشبابية الوطنية التي تشكل ثروة البلاد الحقيقية. من جهته، قال نائب رئيس مساعد الإعلام والاتصالات في شركة «المركز» الرازي البديوي ان التركيز على الشباب الكويتي المبادر بات من اهم ركائز تنويع الاقتصاد المحلي بعد الانخفاضات الكبيرة التي شهدها أسعار النفط. وأضاف ان دعم ورعاية قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتعزيز دور الشباب والقطاع الخاص في الحياة الاقتصادية أصبح من أبرز السمات التي تركز عليها الرؤية الاقتصادية مستقبلا، معتبرا ان برنامج «فكرة» يتمتع بدرجة عالية من الشفافية ومؤشرات قياس الأداء.

يذكر ان برنامج «فكرة»، عبارة عن برنامج غير ربحي يساعد فئة الشباب المبادرين في تحويل أفكارهم وطموحاتهم إلى مشاريع تجارية عن طريق توفير المعونة الاستشارية لهم اداريا وماليا التدريبي المصاحب. ويستهدف البرنامج فئة الشباب الكويتيين من اصحاب الأفكار التجارية الذين يطمحون لخوض تجربة العمل الحر.



عبدالرحمن الفوزان



محمد عبدالله



عبدالعزیز صایق

سيكون جزءا من لجنة التحكيم في اختيار المشاريع، لافتا إلى أن البرنامج يعتبر فرصة لدعم وتنمية الشباب الكويتي. من جانبها، قالت رئيس قسم الاقتصاد والاستثمار بوزارة الدولة لشؤون الشباب اسراء الفضالة ان برنامج «فكرة لتطوير الأعمال» الهادف لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة يساهم بخلق فرص عمل وتشجيع للشباب الكويتيين وتحويل أفكارهم وهوايتهم إلى مشروعات تجارية واقعية عبر توفير الموارد الاساسية للمبادرين. وأكدت الفضالة حرص «الشباب» على دعم هذه الفعاليات والأنشطة التي من شأنها ان تحقق اهداف الوزارة الرامية إلى تعزيز القدرة

في الاسبوع الواحد. وأشارت الفيلكاوي إلى حرص «التجارة» على تقديم كل انواع الدعم للشباب الكويتيين المبادرين، إذ قامت مؤخرا باعتماد آلية جديدة من شأنها تصنيف الأنشطة الاقتصادية حيث تم ضم أنشطة جديدة ضمن الأنشطة الاقتصادية واعتماد التصنيف الدولي لها. بدوره، قال المدير التنفيذي لقطاع الخدمات المساندة في الصندوق الوطني لتنمية ورعاية المشروعات الصغيرة والمتوسطة محمد عبدالله ان مشاركة «الصندوق» في البرنامج تعتبر معنوية 100٪. وأضاف عبدالله ان الصندوق سيعد المبادرين المشاركين عبر هذا البرنامج ماديا، مشيرا إلى ان الصندوق

سواء الحكومية او الخاصة في دعم قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الكويت تحت اطار التعاون الديناميكي بين المجتمع ومؤسساته. وأفاد بأن النسخة السابقة من البرنامج قبلت 15 مشروعا دخل ما نسبته 33٪ منها حيز التنفيذ الفعلي، في حين يخضع 20٪ منها للتطوير على ان ترى النور قريبا. من جانبه، قالت مراقب المتابعة والتنسيق بمكتب وزير التجارة والصناعة عدوية الفيلكاوي ان ادارة الصندوق الوطنية التابعة لها اصدرت نحو 100 ترخيص لتأسيس شركات جديدة منذ انطلاقة عملها سبتمبر الماضي. وأضافت ان «النافذة الواحدة» تتلقى نحو 40 طلبا لتراخيص وتأسيس شركات

الفوزان: البرنامج يفتح الباب أمام المبادرين لطرح أفكارهم ويمكن تحويلها لمشروعات تجارية واقتصادية

الفيلكاوي: «النافذة الواحدة» أصدرت نحو 100 ترخيص لتأسيس شركات جديدة منذ انطلاقتها في سبتمبر الماضي

عبدالله: «الصندوق الوطني» سيبدء المشاركين مادياً بعد تخطيطهم البرنامج



جانب من الحضور